

أغسطس

2015

التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1 إلى 30 سبتمبر 2015م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي



تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطينية كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



فهرس المحتويات

3	المخلص
4	مقدمة
5	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:
9	ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:
10	ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:
12	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة
13	التوصيات:



المخلص

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الفلسطينيين خلال شهر سبتمبر 2015، حيث صعّدت قوات الاحتلال من عمليات التوغّل واقتحام لأراضي قطاع غزة محدثة أضراراً بليغة في ممتلكات المواطنين، ومتسببة في إثارة حالة من الفرع والخوف في أوساط المواطنين. فقد رصد باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان ستة عمليات توغل داخل أراضي قطاع غزة خلال شهر سبتمبر المنصرم، وخمسة عمليات إطلاق نار على طول الحدود مع قطاع غزة، وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال هذه العمليات باعتقال 17 مواطناً، فيما تسببت في إصابة أربعة آخرين.

وفي سياق متصل فقد هاجمت القوات البحرية الإسرائيلية خلال الشهر المذكور الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، حيث سجل باحثي مركز حماية لحقوق الإنسان ثمانية اعتداءات على الصيادين داخل الحدود المائية البحرية المسموح لهم الصيد فيها، كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق المعبر "معبر كرم أبو سالم التجاري" اثني عشر يوماً، وذلك وفقاً لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
0	قتل
17	اعتقال
4	إصابات
6	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
5	إطلاق نار على المواطنين
8	اعتداءات على الصيادين
12	إغلاق المعابر



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2015/9/1 وحتى 2015/9/30، وشهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية، والصيادين داخل المياه الإقليمية والمزارعين واستمرار الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر سبتمبر 2015 أسفرت عن إصابة (4) تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة. كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، كما واصلت اعتداءاتها ضد الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار فرضها للحصار على غزة وإغلاق المعابر، مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة ترصد في هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الفترة الواقعة بين الأول والثلاثون من سبتمبر 2015 على النحو التالي.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "سبتمبر" حيث تم رصد

وتوثيق الانتهاكات التالية:

الخميس 2015/9/3 في حوالي الساعة 2:00 فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل عناصر المقاومة الفلسطينية بالقرب من الخط الفاصل مع دولة الاحتلال جنوب غرب معبر ايرز شمال قطاع غزة، مما تسبب بحفره كبيرة بالمكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2015/9/3 في حوالي الساعة 6:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع قطاع غزة منطقة السيفاء، شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من المواطنين والأطفال الذين تواجدوا على مقربة من الشريط المذكور بغرض الصيد، مما أدى إلى إصابة الطفل بلال عمر يوسف أبو عمرو (10 أعوام) من سكان المنشية ببلدة بيت لاهيا، بعيار ناري في الفخذ الأيسر، تم نقله على إثره لمستشفى الشهيد كمال عدوان ببلدة بيت لاهيا، ووصفت المصادر الطبية بالمستشفى إصابة بالمتوسطة.

الأربعاء 2015/9/9 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الخط الفاصل شرق منطقة الزنة، شرق مدينة خان يونس، جنوب القطاع مواطنين هما: **ثائر جميل حرب أبو عاصي (22 عام)** و**محمود جميل حسن أبو عاصي (19 عام)**، وهما من سكان بني سهيلا، شرق مدينة خان يونس. أثناء محاولتهما التسلل إلى داخل الخط الفاصل بهدف البحث عن العمل.

السبت 2015/9/12 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الخط الفاصل شرق عسبان الكبيرة، إلى الشرق من مدينة خان يونس، جنوب القطاع مواطنين هما: **حمزة خالد خضير القهوجي (23 عام)** و**زكريا محمد العبد أبو لحية (21 عام)** وهما من سكان بني سهيلا، شرق مدينة خان يونس، أثناء محاولتهما التسلل إلى داخل الخط الفاصل بهدف البحث عن العمل.



الأحد 2015/9/13 في حوالي الساعة 1:00 فجراً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل على الشريط الساحلي غرب أرض الغول، شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من الشبان كانوا يمارسون مهنة الصيد، مما اضطرهم للفرار من المنطقة خوفاً على حياتهم، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2015/9/14 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شرق عيبسان الكبيرة، إلى الشرق من مدينة خان يونس، جنوب القطاع أربعة مواطنين أثناء محاولتهما التسلل إلى داخل الخط الفاصل بهدف البحث عن العمل.

الاثنين 2015/9/14 اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على الخط الفاصل شمال منطقة السيفا، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، المواطن حمادة نبيل موسي الرضيع (22 عام)، من سكان بلدة بيت لاهيا. أثناء محاولته التسلل عبر الخط الفاصل بهدف البحث عن العمل.

الثلاثاء 2015/9/15 في حوالي الساعة 10:45 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع قطاع غزة شرقي خان يونس، جنوب القطاع، عدة أعيرة نارية تجاه سيارة جيب تابعة لقوة "الضبط الميداني" العاملة في المنطقة الحدودية المذكورة. كانت السيارة تسير على الشارع الرملي الذي تم شقه مؤخراً على بعد حوالي 250 متراً من الخط الفاصل المعروف بشارع جكر، شرق منطقة السناطي، إلى الشرق من عيبسان الكبيرة، مما أدى إلى إصابة أحد أفراد القوة (23 عاماً) بعيار ناري في يده، تم نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

الأربعاء 2014/9/16، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على الخط الفاصل، شرق بيت حانون شمال غزة المواطن محمد جابر عابد شلوف (18 عاماً)، وهو من سكان بيت حانون حينما كان يحاول التسلل عبر الشريط الحدودي بهدف البحث عن العمل.

الخميس 2015/9/17 اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على الخط الفاصل قبالة منطقة أبو صفية شرق بلدة جباليا، شمال القطاع، الطفلين يوسف جمعة الترابين (16 عام) وهاني عبد المالك أحمد الشرايحة (17 عام) وكلاهما من سكان منطقة شعشاعة في جباليا، حينما كانا يحاولان التسلل عبر الشريط الحدودي بهدف البحث عن العمل.



الجمعة 2015/9/18 عند حوالي الساعة 6:30 مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع قطاع غزة منطقة السيفاء، شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من المواطنين والأطفال الذين تواجدوا على مقربة من الشريط المذكور بغرض التنزه، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوفهم واضطروهم للفرار من المنطقة خوفاً على حياتهم، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/9/19 في حوالي الساعة 1:35 فجرًا أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ تجاه ارض تستخدم لأغراض التدريب، من قبل الفصائل الفلسطينية شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، وهز صوت الانفجار المنطقة بأسرها. وتبين لاحقاً أن الاحتلال استهدف برج حديدي-استخدم سابقاً لخدمة شركة اتصالات إسرائيلية-يقع على الجهة الغربية للموقع، ما أدى إلى تدميره، ما تسبب في إصابة مواطنين، هما: **شكري عبد العزيز محمد نادية (37 عام)**، و**نضال خالد أحمد أبو ركة (28 عام)** حيث كانا متواجدين داخل منزليهما ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالطفيفة، وتضرر نتيجة القصف عدد من منازل السكان المجاورة بشكل طفيف.

السبت 2015/9/19 عند حوالي الساعة 2:05 فجرًا، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ تجاه حاووز بيت حانون الواقع بين شارعي المصريين والنعامية في بيت حانون شمال قطاع غزة، مما تسبب بحفره كبيرة بالمكان حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/9/19 في حوالي الساعة 1:35 فجرًا أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية بصاروخ واحد يوم موقع أبو جراد العسكري التابع لأحد الفصائل، بالقرب من مفترق الشهداء جنوب حي الزيتون جنوب مدينة غزة، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/9/19 في حوالي الساعة 6:30 صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شمال شرق مخيم البريج كلاً من: **محمود عزات عبد المهدي فرج الله (16 عام)**، و**إسماعيل أسعد نيب العمري (17 عام)**، أثناء محاولتها التسلل داخل الأراضي المحتلة بهدف البحث عن العمل، وهما من سكان مخيم النصيرات، واتضح فيما بعد انهما معتقلين في سجن (أوفوكيم) بعد ان أبلغت سلطات الاحتلال ذويهما بذلك.

الخميس 2015/9/24 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شرق خان يونس، ثلاثة مواطنين وهم **خضير خالد خضير القهوجي (20 عام)** وعمه **سامح خضير سمحان القهوجي (28**



عام) ونافذ بسام القهوجي (18 عام)، أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل الخط الفاصل بهدف البحث عن العمل، وتم اعتقالهم وتحويلهم للتحقيق في بئر السبع.

الأحد 2015/9/27 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شرق قرية وادي غزة المواطن: **مروان خالد عبد المهدي فرج الله** أثناء محاولة التسلل داخل الأراضي المحتلة بهدف الحصول على عمل.

الأربعاء 2015/9/30 في حوالي الساعة 2:35 فجرًا أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ تجاه ارض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل الفصائل الفلسطينية بجانب مركز الشرطة البحرية، جنوب غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، مما أدى إلى تدمير برج حديدي، وما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2015/9/30 في حوالي الساعة 2:50 فجرًا، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ تجاه ارض فارغة تستخدم لإغراض التدريب من قبل الفصائل الفلسطينية، والذي يقع في منطقة السيفاء، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، مما أحدث حفرة كبيرة في المكان وصوت انفجارا قويا، ما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2015/9/30 في حوالي الساعة 3:05 فجرًا، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية ثلاثة صواريخ تجاه موقع تدريب آخر يتبع لأحد الفصائل ويقع بالقرب من مفترق الشهداء جنوب حي الزيتون جنوب مدينة غزة، هذا وألحق القصف أضرار جزئية في مبنى تابع لجامعة الأزهر يقع بالقرب من المكان المستهدف، وأحدث حفرة كبيرة في المكان وصوت انفجارا قويا، ما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات.



ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر "سبتمبر" بعمليات تجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، كما استهدفت مزارع ومنازل المواطنين مما ألحق ضرر بالغ عليهم على النحو التالي:

الثلاثاء 2015/9/1 في حوالي الساعة 9:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بحوالي أربع آليات عسكرية شرق حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة لمسافة تقدر بحوالي 200 متر، انطلاقاً من موقع ناحل عوز على الخط الفاصل مع دولة الاحتلال، حيث شرعت تلك القوات بعمليات تجريف وسط إطلاق النار متقطع، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2015/9/3 في حوالي الساعة 7:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد من الآليات عسكرية، انطلاقاً من موقع كوسوفيم شرق خانينوس واتجهت شمالاً وصول إلى شرق دير البلح وسط قطاع غزة. لمسافة تقدر بحوالي 100 متر، حيث شرعت تلك القوات بعمليات تجريف وسط إطلاق النار العشوائي بشكل متقطع، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2015/9/8 في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد من الآليات عسكرية شرق بلدة الشوكة شرق رفح جنوب قطاع غزة لمسافة تقدر بحوالي 100 متر عن الخط الفاصل مع دولة الاحتلال، حيث شرعت تلك القوات بعمليات تجريف وسط إطلاق النار العشوائي بشكل متقطع، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2015/9/21 في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بحوالي أربع دبابات وجرافتين انطلاقاً من الموقع العسكري شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 100 متراً تقريباً، حيث قامت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي مما دفع المزارعين لمغادرة أراضيهم خوفاً على حياتهم، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الاثنين 2015/9/21 في حوالي الساعة 8:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بحوالي أربع دبابات وجرافتين انطلقا من الموقع العسكري شرق قرية جحر الديك جنوب المحافظة الوسطى، لمسافة تقدر بـ 100 متراً تقريباً، حيث قامت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، وسط إطلاق نار عشوائي، مما دفع المزارعين لمغادرة أراضيهم خوفاً على حياتهم، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2015/9/30 في حوالي الساعة 7:20 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بحوالي ثمانية آليات منهم ستة جرافات انطلقا من الموقع العسكري شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، لمسافة تقدر بـ 100 متراً تقريباً، حيث قامت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي مع، وسط إطلاق نار عشوائي، مما دفع المزارعين لمغادرة أراضيهم خوفاً على حياتهم، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثالث: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم، حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "6 أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات المتفق عليها والمعاهدات الدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو المركز الانتهاكات التالية بحقهم:

الخميس 2015/9/3 وفي حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "3 ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/9/12 في حوالي الساعة 6:30 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "3 ميل بحري بالقرب



من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2015/9/11 في حوالي الساعة 7:15 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن 3"ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2015/9/13 في حوالي الساعة 10:30 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن 4"ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/9/19 في حوالي الساعة 1:00 فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن 4"ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2015/9/20 في حوالي الساعة 7:00 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بحر خان يونس، جنوبي قطاع غزة، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن 3"ميل بحري، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2015/9/22 في حوالي الساعة فجراً، 1:00 أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران



رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن 3"ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/9/26 في حوالي الساعة 7:30 مساءً، أغرقت الزوارق الحربية الإسرائيلية قبالة شواطئ خان يونس جنوب قطاع غزة، مركب صيد، كان متوقفاً في عرض البحر، كان يرسوا على عمق 3 كيلومتر في عرض البحر، قبالة خان يونس، دون أن يكون على متنه أي صيادين وهي ضمن النطاق المسموح الصيد به، مما أدى إلى إغراقه وفقدان المركب الذي يملكه عدد من الصيادين الفلسطينيين.

رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة " 12 أيام " بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تقي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثراً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فان المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

2015/10/4